رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب النعوت للنسائي

20 - شرح كتاب النعوت للنسائي الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى كتاب النعوت - 00:00:06

بسم الله وبالله قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث عن عبدالعزيز قال حدثني ابو نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله - 00:00:24

عليه وسلم فقال الا ارقيك يا محمد؟ قال نعم. قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك. ومن شر لكل نفس وعين بسم الله ارقيك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:41

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:03

واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذه الترجمة عقدها المصنف الامام النسائي رحمه الله تعالى لبيان ما يتعلق بهذا الاسم العظيم لربنا جل وعلا اسمه تبارك وتعالى الله - 00:01:23

فهذه الترجمة لبيان ما يتعلق بهذا الاسم تفقها في معناه وتحقيقا العبودية التعبد لله سبحانه وتعالى باسمائه ودعائه بها كما مر معنا في قول الله جل في علاه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:01:52

قال جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى فهذه الترجمة بسم الله وبالله تتعلق بهذا الاسم العظيم من اسماء الله جل وعلا وهذا الاسم - 00:02:21

اختص بخصائص لم تكن لغيره من اسماء الله جل وعلا ولهذا عد هذا الاسم من بعض اهل العلم انه اعظم اسماء الله عز وجل ومن اهل العلم من عده الاسم الاعظم الذي اذا دعي الله سبحانه وتعالى به - 00:02:46

اجاب واذا سئل به اعطى وهو اسم له خصائص كثيرة انفرد بها عن غيره من اه عن غيرها من اسماء الله تبارك وتعالى ومن ذلكم ان اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى - 00:03:18

تضاف اليه فهو اصلها يذكر هذا الاسم مقدما ثم تضاف اليه اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى ولهذا يقال الرحمن الرحيم العزيز من اسماء من اسماء الله ولا يقال الله من اسماء العزيز او الله من اسماء - 00:03:45

الرحمن او الله من اسماء الكريم لان الاسماء كلها تضاف الى هذا الاسم مثل الاية التي بدأ بها المصنف رحمه الله ولله الاسماء الحسنى قال الله عز وجل الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - 00:04:16

وقال جل وعلا في الايات الاخيرة من سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون - 00:04:38

هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم فهذه الاسماء الكثيرة جاءت كلها مضافة الى هذا الاسم كذلك من خصائص هذا الاسم - 00:04:59

انه اسم جامع انه اسم جامع لي معاني الصفات كلها لان الله من معانيه ذو الالوهية اي ذو الصفات الكاملة والنعوت العظيمة

والاوصاف المجيدة التي استحق بها تبارك وتعالى ان يؤله وان يخضع له ويذل - 00:05:19
ولهذا الاسماء الحسنى في معانيها ترجع الى هذا الاسم العظيم الجامع ومن خصائص هذا الاسم ان الاذكار المأثورة ان الاذكار المأثورة جاءت مقترنة بهذا الاسم وهذا المعنى المح اليه المصنف رحمه الله تعالى - 00:05:54
بقوله بسم الله وبالله فالاذكار والدعوات المأثورة جاءت مقترنة بهذا الاسم فالكلمات الاربع التي يحبها الله جاءت مقترنة به سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ايضا لا حول ولا قوة الا بالله - 00:06:24
سبحان الله حسبنا الله ونعم الوكيل جميع الاعوذ بالله بسم الله كلها جاءت مقترنة هذا الاسم العظيم فهذا من خصائص هذا الاسم الذي تميز بها عن غيره من آآ اسماء الله آآ تبارك وتعالى - 00:06:48
كذلكم من خصائص هذا الاسم ان انه اكثر اسماء الله ورودا في القرآن فقد ورد هذا الاسم في كتاب الله سبحانه وتعالى في اكثر من الفين ومائتين موضع من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:07:10
وافتتحت ثلاث وثلاثين اية من القرآن بهذا الاسم الله فهذا الاسم العظيم له خصائص جليلة عظيمة تدل على عظم شأن هذا الاسم علو قدره وان اسماء الله تبارك وتعالى كلها راجعة الى هذا الاسم العظيم واسماء الله تبارك وتعالى كلها - 00:07:30
عظيمة وكلها علي شأنها رفيع قدرها ولكن الصفات تتفاضل كما بين ذلك اهل العلم والاسماء تتفاضل هذا الاسم معناه او من احسن ما قيل في معناه ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد رواه ابن جرير - 00:08:04
في تفسيره قال الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين قال الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين ذو الالوهية اي صفات الكمال ونعوت الجلال والعظمة التي استحق بها تبارك وتعالى ان يؤله وان يخضع له ويذل - 00:08:34
فهو يؤله لانه الرب الخالق المالك المدبر يؤله لانه العظيم الجليل الكبير المتعال يؤله لانه الرحمن الرحيم المنان المحسن الجواد الى غير ذلك من اسمائه تبارك وتعالى فهو ذو الالوهية اي ذو الصفات والنعوت العظيمة الكاملة التي - 00:09:06
حق بها ان يؤله وان يخضع له سبحانه وتعالى ويذل وقوله رضي الله عنهما والعبودية هذا فعل العبد الذي يتعلق بهذا الاسم ويختص هذا الاسم ان يخضع لله سبحانه وتعالى عبودية وتذللا ذو العبودية - 00:09:32
ذو العبودية اي المعبود بحق ولا معبود بحق سواه وهذان المعنيان جمعا بينهما في مواطن من كتاب الله سبحانه وتعالى جمع بينهما في في مواطن تذكر الالوهية ثم يؤتى بعدها بالعبادة - 00:10:00
يؤتى بعدها بالعبادة التي هي فعل العبد والتي يقتضيها ايمانه بالوهية الله وانه المألوه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه قال اورد رحمه الله تعالى بهذه الترجمة حديث ابن عباس حديث ابي سعيد الخدري - 00:10:26
رضي الله عنهما ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم والذي يظهر والله تعالى اعلم وقد اشار الى ذلك بعض الشراح ان هذا الاتيان من باب العيادة عيادة المريض - 00:10:49
فهذا ملك يعود بشرا يعود بشرا فهذا والله اعلم من من عيادة المريض المقاصد الشرعية وهذا ايضا في الوقت نفسه فيه التعليم للامة تتعلم الامة كيف تعود المريض؟ وماذا تصنع ايضا - 00:11:10
عند عيادة المريض وفي الحديث ان نبينا عليه الصلاة والسلام شأنه كشأن البشر. كما قال الله قل انما انا بشر مثلكم يمرض مثل ما يمرظون ويجوع مثل ما يجوعون ويتعب مثلما يتعبون فهو بشر - 00:11:36
فهو بشر ليس فيه من خصائص الرب او او صفات الرب بل هو بشر ميزه الله كمال العبودية لله سبحانه وتعالى وميزه بالاصطفاء والاجتباء وان جعله واسطة بينه وبين عباده في في بلاغ دينه - 00:11:59
وبيان شرعه قال رحمه الله قال ابو سعيد ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل هو افضل الملائكة واشرفهم واعلاهم مكانة ومحمد عليه الصلاة والسلام هو - 00:12:21
اشرف البشر وافضلهم وسيدهم ومقدمهم صلوات الله وسلامه عليه فقال الا ارقيك يا محمد قال الا ارقيك يا محمد ارقيك من الرقية وهي التعويض الرقية هي القراءة على المريض وهذا يستفاد منه ان زيارة المريض من مقاصدها مثل هذا المعنى مؤانسة المريض

وتسليته وادخال - 00:12:49
السرور عليه والدعاء له بالشفاء والعافية والدعاء له بالشفاء والعافية. فقال الا ارقيك يا محمد قال نعم قال نعم قوله عليه الصلاة والسلام نعم هذا لا يتنافى مع تمام التوكل - 00:13:24
الذي جاء في ذكره في الحديث الاخر حديث السبعين الف قال لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون قال لا يسترقون ومعنى لا يسترقون اي لا يطلبون من غيرهم ان يرقيهم - 00:13:47
فهذا الطلب من الغير والذهاب الى الغير فيه شيء من المنافاة لتمام التوكل فيه شيء من المنافاة لتمام التوكل لكن اذا رقي المريض دون طلب منه او جاءه ات واستأذنه فاذن له لم يمانع هذا لا ينافي التوكل - 00:14:07
لا ينافي التوكل الذي ينافي التوكل ان يذهب المريض ويطلب من غيره ان يذهب ويطلب من غيره سواء اتاه الغير او هو ذهب اليه هذا الذي يتنافى مع تمام التوكل - 00:14:32
سواء ذهب الى من يرقيه او جاءه احد يعوده جاءه احد يعود فقال اقرأ علي. هذا مما يتنافى مع تمام التوكل. لكن لو جاءه احد وقال تأذن لي ان ارقيك وقال لا مانع عندي. او نعم - 00:14:48
او نحو ذلك هذا لا يتنافى لانه لم يطلب اصلا وانما اذن وانما اذن فهذا لا يتنافى مع تمام التوكل. قال الا ارقيك يا محمد؟ قال نعم قال نعم فاذا مما يستفاد من من هذا انه لو - 00:15:07
اتى المريض شخص واستأذنه ان يرقيه فاذن وقبل هذا لا يتنافى مع تمام التوكل ولا يدخل في قوله لا يسترقون وانما الذي يدخل في قوله لا يسترقون من يطلب هذا - 00:15:25
من من يطلب هذا لنفسه ممن يأتي او ممن يقصدهم و يذهب اليهم قال بسم الله ارقيك بسم الله ارقيك هذا موضع الشاهد للترجمة فيها هذا الاسم العظيم اه لله تبارك وتعالى - 00:15:44
قال بسم الله ارقيك الجار والمجرور هنا متعلقان بالفعل المذكور في الحديث ارقيك بسم الله ارقيك والتسمية يؤتى بها في مقامات كثيرة جدا وفي الغالب لا يذكر لا يذكر متعلق الجار الجار المجرور - 00:16:07
لكنه يكون مقدرا بحسب فعل المسمي او او قصد المسمي فاذا قال مثلا بسم الله كما وردت بذلك السنة عند دخول بيته فالمقدر ادخل واذا كان قال ذلك عند ركوب دابته كما جاءت بذلك السنة فالمقصد اركب - 00:16:40
واذا كان قال ذلك عند قراءة القرآن فالمقدر اتلوا واقرأ اذا كان عند بداية الاكل او الشرب اي اكل واشرب وهكذا فالجار المجرور متعلق بفعل سمى لاجله المسمي وهنا ذكر هذا الفعل وهو الرقية ارقيك بسم الله ارقيك - 00:17:09
بسم الله ارقيك هذا حقيقة يستفاد منه فائدة مهمة تتعلق بما اشرت اليه سابقا وهو ان الجار والمجرور في التسمية في النصوص الواردة الكثيرة في التسمية متعلق بمحذوف مقدر يقدر من فعل السائل - 00:17:42
او او الطالب او المسمي وقد قال العلماء الاولى تقديره مؤخرا مثل ما جاء في هذا الحديث تقديره مؤخرا لامرين اولا لافادة الحصر وثانيا تيمنا وتبركا بالبدء باسم الله لانه يمكن ان يكون - 00:18:05
مقدما الفعل تقدير مقدم او تقديمه مؤخر مثل ابدأ بسم الله او اقرأ بسم الله او اتلوا بسم الله وهكذا لكن الاولى تقديره مؤخرا مثل ما جاء هنا في هذا الحديث - 00:18:35
ما قال ارقيك بسم الله ما قال ارقيك بسم الله قال بسم الله ارقيك فبدأ بالتسمية فاذا حذفت حذف المتعلق يقدر متأخرا. نعم يقدر مؤخرا كما جاء مؤخرا هنا في هذا الحديث فهذه فائدة - 00:18:50
آآ عظيمة تستفاد من من هذا الحديث بسم الله ارقيك والباء في بسم الله باء الاستعانة ففيها طلب المعونة والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك - 00:19:09
من كل شيء يؤذيك وهذا يتناول عموم ما يتأذى منه بني ادم من امور مؤذية مؤلمة متعبة له مرهقة له في في بدنه في صحته في عافيته من كل شيء يؤذيك - 00:19:34

لم يخص امرا يظن ان المريظ يعاني منه لاحظ هذه الفائدة ايضا في الرقية بسم الله ارقيك من الحمى التي تجد مثلا او من الوجع الذي تجد في بطنك او لا عمم حتى يشمل - 00:19:55
كل ما يؤذي المرأة وهذا اكمل قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين من شر كل نفس اي نفس خبيثة تكيفت الخبث والشر هو الذي يتولد عنها الاذى - 00:20:13
لبني ادم من حسد وعدوان وغير ذلك وعين اي عين حاسد والعين حق كما صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ودلت السنة على ان العين يترتب عليها مظرة على - 00:20:36
من اصيب بها فقد تقتل وقد تمرض وقد يترتب عليه انواع من الاضرار ولهذا جاء التعوذ بالله سبحانه وتعالى منها قال ومن شر كل نفس وعين بسم الله ارقيك كرر - 00:21:01
التسمية في اول هذه الرقية وفي اخرها وهذا التكرار من من فائدته تحقيق هذا المعنى المستفاد من بسم الله ارقيك اي ان شفاء المرء انما هو بالله اولا واخرا شفاؤه بالله ولا شفاء الا من الله سبحانه وتعالى. مثل ما جاء في الرقية الاخرى لا شفاء الا شفاؤك - 00:21:23
لا شفاء الا شفاؤك الحاصل ان آآ هذا الحديث فيه هذا هذا التحقيق لقول الله ادعوه بها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قل ادعوا الله وادعوا الرحمن الفزع الى آآ اسماء الله تبارك وتعالى ليتوسل الى الله بها يدعى تبارك وتعالى - 00:21:54
بها جل وعلا كما في هذا الحديث وغيره من الاحاديث المأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا النظر بن شوميل قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنه - 00:22:24
ان ناسا من الاعراب كانوا يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحوم فقالوا يا رسول الله ان ناسا من الاعراب يأتون بلحم ولا ندري. اذكروا اسم الله عليها ام لا - 00:22:45
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وكلوا ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان ناسا من الاعراب وجاء في بعظ الروايات للحديث في الصحيح و - 00:23:03
غيره آآ وصفهم اه جاء وصفهم بانهم حدثاء عهد بجاهلية انهم يعني اسلموا حديثا اسلامهم كان اه اسلاما اه يعني قريب اه عهد بجاهلية ان ناسا من الاعراب كانوا يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحوم اي يهدونها للنبي عليه الصلاة والسلام وكما قدمت كانوا حديث - 00:23:26
اه حديث عهد اه اسلام اسلموا قريبا فهم حديث عهد بجاهلية كانوا يهدون للرسول صلى الله عليه وسلم لحوما فقالوا يا رسول الله ان ناسا من الاعراب يأتون بلحم ولا ندري - 00:23:57
آآ ذكر اذكروا اسم الله عليه ام لا اذكروا اسم الله علي ام لا السبب في هذا السؤال ان من اهدوا هذه اللحوم حدث عهد بجاهلية وحديث العهد بالجاهلية الذي اسلم حديثا قد لا يكون ملم بالتفاصيل - 00:24:17
في الاحكام الشرعية قد يجهل بعض التفاصيل فقد لا يكون عنده علم وجوب التسمية على الذبيحة قد لا يكون علم عنده علم بذلك فهذا الذي اوجب السؤال لو كانت هذه اللحوم قد جاءتهم من شخص - 00:24:40
قديما في الاسلام ما سأله لكن لما كانت جاءت من هؤلاء الذين اسلامهم حديث فخشوا ان لا يكون عندهم اه آآ علم بذلك اسوء الا يكون عندهم علم بذلك فقالوا لا ندري - 00:24:59
اذكروا اسم الله عليها ام لا اذكروا اسم الله عليها ام لا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وكلوا اذكروا اسم الله وكلوا في هذا بين عليه الصلاة والسلام - 00:25:17
ان الاصل في ذبيحة المسلم انه سمى عليه هذا هو الاصل ولا يشرع لمن اهدي له لحم او اشترى لحما من البائع ان يتكلف ويتشدد ويبدأ يسأل هل سميت عليها او لا او لم تسم؟ هل كنت ذاكرا وسميت او لم تسم تأتيه هدية - 00:25:34
اه لحما فيقول لا انت سميت او لم تسم لا يشرع ذلك الاصل ان انه يشتري من البائع المسلم ويقبل الهدية من المسلم ولا يبحث عن

ذلك ولا يبحث لان الاصل انه مسلم ويسمي هذا هو الاصل - 00:26:04
ومثله ايظا ذبيحة الكتاب احل الله سبحانه وتعالى لنا ذبيحة اه اه اهل الكتاب فالاصل ان انها تؤخذ يسمي المرء وياكل باعتبار الاصل الا اذا جاءه يقين ينقل عن هذا الاصل - 00:26:24
اذا جاءه يقين ينقل عن هذا الاصل لان قيل له انه لا يسمي او ان هذا الكتاب يقول على ذبيحة باسم المسيح مثلا فحينئذ لا يأكل لا يجوز ان ان يأكل منها - 00:26:44
لكن ما سوى ذلك فهو باق على الاصل فاذا يستفاد من هذا الحديث ان الانسان اذا اشترى لحما او اهدي له اه اللحم فانه لا يبحث عن هذا لا يتشدد - 00:26:59
ولا ايظا يتشكك بل يسمي الله ويأكل يسمي الله ويأكل كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام اذكروا اسم الله وكلوا هنا في الحديث اه الشاهد في موضعين في قول اه قولهم لا ندري - 00:27:14
اذكروا اسم الله عليه هنا ذكر اسم الله على الذبح اي بسم الله اذبح الذابح عندما يسمي فالمحذوف المقدر اذبح بسم الله اذبح وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله عليه - 00:27:37
المحذوف المقدر هنا اكل فليست هنا التسمية وهذا ننتبه ليست التسمية عوضا عن تسمية يظن انها تركت او يشك انها تركت وانما هذه تسمية للاكل بسم الله اي اكل ليست بسم الله - 00:27:57
ماذا تعويضا عن التسمية التي اظن ان هذا اللحم لم يسمى عليه ليس هذا المراد بها وانما هذه تسمية على الاكل فالتقدير بسم الله كن فافاد هذا الحديث ان الاصل في ذبيحة المسلم انه قد سمى الله عليها - 00:28:16
ولا يبحث لا يسأل لا عند الشراء ولا عند الاهداء لا يسأل عن ذلك والشاهد من الحديث آآ ذكر اسم الله تبارك وتعالى نعم قال اخبرنا هناد بن السري عن ابي الاحوص عن الاسود بن قيس عن جند بن سفيان رضي الله عنه قال شهدت - 00:28:38
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما قضى الصلاة رأى غنما قد ذبحت قال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها. ومن لم يكن ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم - 00:29:02
لا ثم اورد رحمه الله تعالى حديث جندب آآ بن سفيان رضي الله عنه قال شهدت الاظحى مع رسول الله يوم الاضحى عيد الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس - 00:29:23
فصلى بالناس فلما قضى الصلاة رأى غنما قد ذبحت قد ذبحت اي قبل الصلاة قد ذبحت قبل الصلاة بل بعضها ذبح وطبخ قبل الصلاة عن اجتهاد من بعض الصحابة رضي الله عنهم - 00:29:43
ان بعض الصحابة اجتهد في ذلك اليوم وذبح اضحيته قبل الصلاة ذبحها قبل الصلاة اراد بذلك المسابقة والمسارعة على الخيرات وان ان تكون ذبيحته من اول ما يؤكل ومن اول ما يقدم النية حسنة - 00:30:04
والمقصد طيب بلا شك نية هؤلاء الذين ذبحوا اغنامهم قبل الصلاة نية طيبة مسارعة في الخيرات مسابقة الى اه الخير حتى يكون من اول ما يقدم من طعام في في ذلك اليوم - 00:30:29
فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى هذه الاغنام التي ذبحت قبل الصلاة مع ان نية اصحابها طيبة قال صلوات الله وسلامه عليه من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها - 00:30:51
وفي بعض الاحاديث قال لمن ذبح قبل الصلاة شاتك شاة لحم ما معنى شاة لحم يعني مثل الذي تذبحه في رجب وفي شعبان لتأكله وتطعم اولادك من هذه مثلها. شاة لحم ليست اضحية - 00:31:09
طيب مقصده حسن ونية طيبة وصحابي جليل ومحب للخير ومسارع للخير مع ذلك كله قال له النبي صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم العلماء رحمهم الله اخذوا من هذا الحديث فائدة - 00:31:29
مهمة جدا ينبغي حقيقة ان نعتني بها العلماء اخذوا منه فائدة عظيمة جدا قالوا نية المرء الطيبة الحسنة الجميلة وحدها لا تكفي لقبول عمله لابد ان يكون العمل موافق للسنة - 00:31:51

لابد ان يكون العمل موافق للسنة. ما يكفي يقول والله انا نيتي طيبة. والله ما لي قصد الا الخير ما تكفي حتى لو كان يذكر الله بافضل الذكر سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر لكن بطريقة غير مشروعة - 00:32:12
وكان مقصده بهذه الطريقة مقصدا طيبا لا يقبل الله منه عمله. لابد ان يكون العمل موافق للسنة ولهذا قصة النفر الذين كانوا في المسجد وكان عندهم حصى مئة حصاة امامهم - 00:32:34
ورجل قائم عليهم يقول سبحوا مئة فينقلون الحصى من مكان الى اخر وبصوت جماعي سبحان الله سبحان الله يعدون مئة كبروا مئة فيفعلون هللوا مئة فيفعلون فجاءهم ابن مسعود وقال عدوا سيئاتكم - 00:32:52
مع ان القوم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال عدوا سيئاتكم لماذا؟ لان العمل غير مشروع لا اصل له في الشرع قالوا له والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - 00:33:13
والله ما اردنا الا الخير. قال وهل كل من اراد الخير ادركه ليس كل من اراد الخير يدرك الخير لا يدرك الخير الا من يوافق هدي يا امام الخير صلوات الله وسلامه عليه وسنة صلوات الله وسلامه عليه - 00:33:34
فاذا هذا الحديث فيه فائدة عظيمة. الان كثير من اصحاب البدع يا اخوان كثير من اصحاب البدع والاهواء يتعلل بان قصده طيب وان مراده حسن وانه ما اراد بهذه البدعة الا نية طيبة - 00:33:51
هذا لا يكفي لقبول عمل العمل مردود والقاعدة واحدة في الجميع كما قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حتى وان كانت نيته طيبة حتى وان كانت نيته طيبة نعم حتى وان كانت نيته طيبة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:34:07
لو كانت النية طيبة لو كانت النية الطيبة وحدها تكفي ما فائدة التشريع؟ اذا كان كل واحد بنيته الطيبة يفعل ما اراد وانا نيتي طيبة وهذا نيته طيبة وكل يفعل ما اراد. اذا ما فائدة التشريع - 00:34:31
سبحان الله وكل يركب رأسه وكل يقول انا والله ما لي نية الا طيبة ولا لقصد الا طيب اذا ما فائدة التشريع اذا كان كل يمشي على نيته الطيبة القاعدة واحدة من عمل عملا - 00:34:48
ليس عليه امرنا فهو رد مردود على صاحبه غير مقبول منه وهذا الحديث الذي امامنا حقيقة حديث عظيم جدا هذا هؤلاء الصحابة شرفهم الله بلقيا النبي عليه الصلاة والسلام والصلاة وراءه وسمع حديثه ونيتهم من اطيب النيات - 00:35:02
ومقصد من احسن المقاصد ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم شاتكم شاة لحم من ذبح قبل الصلاة ليذبح بدلها ليست اضحية ليس تضحية ما شفعت لهم نيتهم الطيبة - 00:35:22
قال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وهذا فيه ان وقت الاضحية بعد الصلاة - 00:35:39
يبدأ وقتها بعد الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة ربط الامر بماذا بالصلاة قال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها. ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله. فالاضحية يبدأ وقتها من بعد الصلاة - 00:35:57
يبدأ وقتها وقت ذبحها من بعد الصلاة. ويمتد الى متى الى غروب الشمس من ثالث ايام التشريق من غروب الشمس اه ثالث ايام اه التشريق الشاهد من الحديث قوله فليذبح على اسم الله. نعم - 00:36:15
الان اسم الله هنا مفرد فاي اسماء الله المراد لما يقول قائل بسم الله قصدك اسم نعم الاسم هنا مفرد لكن القاعدة عند العلماء رحمهم الله تعالى ان المفرد اذا اضيف يفيد العموم - 00:36:36
فالمراد باسم الله اي اسماء الله تبارك وتعالى. المراد باسم الله اي اسماء الله سبحانه وتعالى نعم قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه - 00:36:59
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر رضي الله عنه في ركب يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم حالف فليحلف بالله او ليسكت ثم اورد رحمه الله تعالى - 00:37:19

هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر حديث عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر عبد الله بن عمر نعم نافع نعم نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر - 00:37:41
ادرك عمر في ركب يحلف بابيه عمر بن الخطاب يحلف بابيه. معنى يحلف بابيه يقول في حلفه وابي فادركه وهو يحلف بابيه فقال عليه الصلاة والسلام ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - 00:38:01
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم عمر رضي الله عنه له كلمة عظيمة جاءت في بعض روايات هذا الحديث ماذا قال ماذا قال رضي الله عنه تذكرون قال لم اقل ذلك لا ذاكرا ولا اثرا - 00:38:24
لم اقل ذلك يعني بعد ما سمع نهى نهي النبي عليه الصلاة والسلام لم اذكر ذلك لا ذاكرا ولا اثرا وهذا سرعة الاستجابة وقوة الاستجابة كثير من الناس عندما يألف كلمة يعتادها سنوات طويلة - 00:38:46
عندما تنبهه على انها خطأ ويقتنع انها خطأ ماذا يحصل احيانا تخرج من من لسانه على ما اعتادوا الف عمر رضي الله عنه يقول لم اقول ذلك لا ذاكرا ولا اثرا حتى لا اثرا لفعل غيره ما ما حصل منه رضي الله عنه - 00:39:08
بينما بعض الناس يعني قد يقتنع فعلا ويعزم لكنه ما يملك نفسه وتنفلت منه هذه الكلمة ولهذا من القصص التي التي تروى احدا احد الاشخاص كان يحلف بالنبي فنوصح في ذلك - 00:39:31
وبين له الناصح بالادلة ان هذا ما يجوز واقتنع تماما فاراد ان يؤكد له انه لن يفعل ذلك فمرة اخرى حلف له بالنبي الا يحلف بالنبي في نفس المجلس لان لسانه الف - 00:39:48
لسان الف ذلك واعتاد على على هذا الشيء الحاصل انظر الصحابة رضي الله عنهم يعني مجرد ان سمع هذا النصح وهذا البيان للنبي صلى الله عليه وسلم انقطع عن هذا تماما. وتوقف عنه تماما - 00:40:05
قال ادرك عمر في ركب يحلف بابيه؟ فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم لان الحلف بغير الله شرك. كما نص على ذلك صلوات الله وسلامه عليه من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:40:22
الحلف تعظيم والتعظيم لا يكون الا لله سبحانه وتعالى هذا التعظيم لا يكون الا لله عز وجل فلا يحلف بالاباء ولا الامهات ولا بالانبياء ولا بالاولياء ولا بالكعبة ولا بغير ذلك من المخلوقات من كان حالفا فليحلف بالله - 00:40:41
قال عليه الصلاة والسلام حالف اي من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت اما ان يكون حلفه بالله او يسكت لا يحلف معنى ليسكت اي لا يحلف فاما ان يحلف بالله او لا يحلف - 00:41:01
اما ان يحلف بغير الله فهذا شرك وتعظيم لمخلوق لا يليق الا الا بالله سبحانه وتعالى الشاهد فليحلف بالله فليحلف بالله فهذا فيه آآ هذا الاسم العظيم وفيه التعظيم لله ومن التعظيم لله ان يكون الحلف باسماء - 00:41:18
اي سبحانه وتعالى ولا يحلف الا باسماء الله سبحانه وتعالى ولا يحلف بغيره لا يحلف الا بالله عز وجل نعم قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله - 00:41:40
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث ثم ختم رحمه الله تعالى هذه الترجمة بحديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء - 00:42:02
المراد به اذا دخل الخلاء اراد ان يدخل ليس المراد انه دخله فعلا وهذا جاء مصرحا به في بعض الروايات اذا اراد ان يدخل الخلاء اذا اراد ان يدخل الخلاء مثل الان اذا فتح الباب واراد ان يدخل - 00:42:25
يقول اعوذ بالله من الخبث والخبائث لا يقول قبل الدخول ولا يقولها بعد الدخول وانما يقولها عند ارادة الدخول. عند ارادة الدخول يقول اعوذ بالله من الخبث والخبائث اعوذ بالله من الخبث والخبائث - 00:42:44
كما ذكر العلماء الخبث والخبائث ذكران الجن واناث ذكران الجن واناثهم وهذا تعوذ بالله من الجن ان يحضروا الانسان في قضاءه لحاجته ولهذا جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان التسمية ستر - 00:43:06
عورات بني ادم عن اعين الجن فاذا سميت وتعودت اصبح هذا التعود ساترا لك الجن لا يحجبهم عنك جدار ولا يغلق دخولهم عليك

باب لننتبه لهذا اذا دخلت بيتك واغلقت الباب باحكام ولم تسمي دخلت الجنة - 00:43:30
دخلت الجنة اذا دخل الانسان مكان قظاء الحاجة واغلق الباب باحكام بحيث لا يتمكن احد من البشر ان يدخل الجن تدخل اذا لم يسم الذي يمنعهم التسمية الذي يحول بينهم وبين الدخول ورؤية عورة بني ادم التسمية - 00:43:56
والتعوذ بالله سبحانه وتعالى ولهذا يشرع المسلم عند الدخول ان يقول بسم الله اه اعوذ بالله من الخبث والخبائث. وجاء في بعظ الروايات الجمع بين باسناد حسنه الحافظ ابن حجر - 00:44:16
آآ او صححه في في فتح الباري الجمع بين بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث والتعوذ بالله التجاء الى الله واعتصام به ان يعيذه من هؤلاء الجن ذكورهم اناثهم ان يحضروه في قضاء حاجتهم. فان لم يسم ولم يتعود ولم يتعوذ حضرت الجن - 00:44:33
وايضا لم يكن لعورته ساتر عن اعين الجن تراه اه تعاينه لكن ستره عن اعين الجن وعن شرهم واذاهم ان ان يسمي ويتعوذ عند دخوله اه الخلاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل - 00:44:56
الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث. والشاهد هو اعوذ بالله اعوذ بالله التعوذ بالله ففيه اثبات هذا آآ الاسم مثل ما قال المصنف في الترجمة بسم الله وبالله فهذا فيه بلة اعوذ بالله - 00:45:21
وفي التسمية وفيما سبق فيه آآ آآ بسم الله وبهذا انتهى ما يتعلق بهذه الترجمة نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا وصلاحا وهداية انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 00:45:41